الشاعر دعسان بن حطاب الدويش (مطير)

قال هذه القصيدة وهو في حايل و يقال إنه فداوي عند ابن رشيد على أثر دم تحمله من قومه.

يـــاراكـــب اللـــي مـــشيهـــا بـــارتـــمـــازي
مـــثـــل الـــفـــريـــد اللـــي تـــذيـــر وفـــزي

تـــاطـــأ عـــلـــى خـــفـــن ســـوات الـــغـــوازي
مـــفـــتـــولـــة الـــفـــخـــذيـــن وأذنين غـــزي

الـــى جـــاءت مـــع دو الخـــلأ بـــك تـــنـــازي
مـــافـــاتهـــا ظـــبـــي الخـــلأ لـــو يـــفـــزي

والـــعصر تـــطـــلـــعـــبـــك عـــلـــى جـــو غـــازي
وقـــامـــت تحـــايـــد مـــن عـــيـــاهـــا وتحـــزي

أمـــا تـــبـــى تـــشـــوف الـــطـــوارف نـــوازي
والاســـنـــاء ضـــو المـــنـــاره يـــنـــزي

قـــالـــوا لـــي اعـــز وقـــلـــت مـــانـــي بـــعـــازي
عـــن ربـــعـــي الـــدوشـــان مـــاحـــدن يـــعـــزي

الـــى زبنهـــم مجـــرب مـــا يهـــازي
يمـــشـــي بـــقـــمـــرن نـــورهـــا مـــبـــرهـــزي

وانـــصـــاح صـــيـــاحـــن بـــروس الـــنـــوازي
تجـــيـــه دقـــلات الـــســـبـــايـــا تـــكـــزي

صـفـرن عـليهـن طـايـريـن الـقـنـازي
وحمـرن عـليهـن كـل طـيـار قـزي

حـنـا هـل الـشـيـخـه ولامـن مـهـازي
مـعـنـا شـويخـات الـقـبـايـل تـلـزي

وربـعـي عـلـى الـشـطـات شـرواء خـزازي
عـاقـل وثـاقـل دايمـن مـقـلـحـزي

والـى غـداء الـصـمـان مـثـل الـقـزازي
وكـنـه يـفـرش فـي مـثـانـيـه بـزي

وأن قـالـوا الـصـلـب الحـمـر فـيـه قـازي
بين الـقـريـطـا والـزبـيـدي مـنـزي

يـفـرحبـهـم شـرواء خـديـش الـبـرازي
راعـي قـطـيـعـن لـلـحـبـاري يجـزي

من أشعار الشيخ: دعسان بن حطاب الدويش أثناء الغربة

قال الدويش اليوم في الاجنبيه
وراء جبل شمر ويطرى بالامصار
وقالوا وغيف[1] وقلت نفسي بريه
وكثر الوهم يطلب عن الذنب غفار
ان كان هذا علمهم ساربيه
استأهل الغربة وبعدي عن الدار
وان كان هذا العلم ماسار بيه
اعزم عليهم بالله النّافع الضّار
قلته وانا اللي في يدي مغربيه
واطلب من القهار يكتب لنا النّار

(١) الوغيف البنت المتهومه بحمل.

هذه القصيدة للشاعر : دعسان بن حطاب الدويش وجدناها ببعض دواوين الأخوة وليست كاملة وأردنا تكملتها حسب معرفتنا

قالوا كريم وقلت للقلب مردود
وقال البصير انحر لها خشم عواد

نو ثقيل يشتعل برق ورعود
كن اوله يردع لتاليه ويزاد

وتحدرت بامر الولى راعي الجود
وحطت لها بالجرع ماقف ومعاد

ترعد وتمطر والهوىٰ شرق بركود
يالله عسى جال الغدير لها ماد

وزجت ومجت ماه والرب محمود
وعنها يعرط بالحصىٰ كل حساد

وجعله على السبقين والصلب ياحمود
وتحدها الجيان لنحيط من غاد

وعليك ياجو الصفي مدهل الزود
ليا وايقت مع شرعك شقح الاذواد

ترعا بك العرا الشناح ام عنقود
لين السنام يعقب الورك من غاد

دار لنا من دونها راعي الزود
بالسيف نقصر شاربه كل ما زاد

وخلاف ذا يا ركبين على قود
حطوا سهيل يمين من غير مسناد

تلفون من يأخذ على الخيل عرجود
فيصل ليباركبن مع الحزم جلاد

فيصل ولد سلطان والفعل ماكود
زيزوم نمرا ماها وصف واعداد

وان صاح صياح من الضد مضهود
ورز اللواء والطرش جاله تبرجاد

نلبس لباس الجوخ من كل ماهود
ومصقلات عندنا ذخر الاجداد

ونركب على الدربات بدروع دايود
قب نغذيهن من الدر والزاد

سود مصامعهن عراقيبهم سود
برص مناخرهن كما كير حداد

ولحقت تنازا بالمناعير جلعود
كل ابلج له بالظفر شف ومراد

وكم واحد غازي يبي الزود والفود
ليا شافنا قال الطمع كان ماعاد

وكـم واحـد حـقـه مـن الـشـاه عـمـرود
يـلـجـى وراعـي الـورك عـداه مـن غـاد

يهـوز لـه حـمـلـن وهـو وقـم مـفـرود
لا شـايـلـن قـربـه ولانـطـع وشـداد

وبـالـك تـشـاور كـل عين ومـقـرود
لايـتـبـع الـقـايـد ولاهـو بـيـنـقـاد

شـاور مـعـطـرت النمش مـن ظـنـى هـود
شـروا بـدر وحـسين خـطـلان الاولاد

بـدر المحـمـد مـنـقـع الـطـيـب والجـود
وحـسين بـن مـطـلـق حمـى الـطـرش وانـقـاد

لـيـا قـال لـه قـولـن فـلا هـو مـردود
يمـضـي على مـاقـال مـاهـو بـنـشـاد

واقـنـص ولا بـدك مـن المـوت مـاعـود
والـعـمـر لـو هـو طـال تـالـيـه لـلانـفـاد